

موضوع تعبير عن الحرية

الحرية هي اختيار الإنسان أن يعيش حياته بالطريقة التي يريد ، وفي المكان الذي يرغب فيه ، وتناول الطعام حسب اختياره ، وتعلم ما يريد أن يتعلمه ، وهذا يعني أن الحرية يمكن أن تنطبق على جوانب مختلفة من الحياة ، والحرية هي ضمان الاحترام وليس فقط العيش مجانا ، فكل المجتمعات تحدد الحرية في نطاقها الخاص ، حيث ترى الثقافات المختلفة الحرية في ضوءها ، وبالتالي يتمتع الناس الذين يعيشون في ثقافات مختلفة بالحرية بطرق يشعرون أنها مناسبة .

يقول محمد مهدي الجواهري:

حرية الفكر ما زالت مهددة ** في الاجتماع بجمهور ودهماء

وبالنواميس ما كانت مفسرة ** إلا لصالح هيئات وأسماء

كما أن التمتع بحريتنا لا يعني أننا نتجاهل حقوق الآخرين ونعيش بالطريقة التي نشعر بها ، علينا أن ننتبه إلى حقوق ومشاعر الناس من حولنا عندما نعيش حريتنا ، وبالمثل لا يتعين على الشخص الحر أن يخاف عندما يعبر عن رأيه طالما أنه يحترم الآخرين ولا يؤذي مشاعر أحد .

يقول أبو تمام:

رأيت الحر يجتنب المخازي ** ويحميه عن الغدر الوفاء

وما من شدة إلا سيأتي ** لها من بعد شدتها رخاء

والحرية مهمة للفرد كالهواء والماء والغذاء، كما أن الحرية هي أن يشعر الفرد بالحرية في المجتمع الذي يحيا به وأن يمارس نشاطه والتعبير عن رأيه دون تقييد أو ، فكل فرد له حق التعبير وحق الرأي وذلك إذا لم يكن فيه ضرر للآخرين.

كما أن الحرية مهمة للمجتمع فكلما كان المجتمع يمارس نشاطه وآراءه دون تقييد فهذا يجعل المجتمع متقدم في الفكر والحضارة ، لأنَّ تَقَدُّمَ الأمم لا يتأتَّى إلا بإبداء الآراء وحق التعبير ، وتعد المجتمعات التي تشجع حرية الرأي والأفكار والتعبير والاختيار وما إلى ذلك هي المجتمعات التي تزدهر فيها العقول المبدعة.